تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

المديرية الاقليمية: عين الشق
الثانوية التأهيلية : عثمان ابن عفان.
الأستاذ: الحسن بن سليمان

فرض محروس رقم: (1) الدورة الثانية

المستوى: الجذع المشترك
المادة: التربية الإسلامية.
المدة الزمنية: ساعة وحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السياق:

يعتبر **طمع** الإنسان وتطلعه إلى الحصول على ما عند غيره، وكذا عدم **قناعته** بما مكنه الله منه، من أشد الأمراض النفسية التي يعاني منها المسلم، فيظل سجين أطماعه ورغباته، ويتناسى **شكر** نعم ربه. كل هذا يجعل الإنسان في غفلة عن دينه، بل وحتى عن نفسه، ما يجعله يرتمي في أحضان أطماعه ورغباته المادية، ناسيا أنه سائر إلى الله، وملاقيه يوم البعث والحساب.

باعتباري تلميذا في الجذع المشترك، بالسلك الثانوي التأهيلي، وانطلاقا من الدروس التي درستُ خصوصا درس حق الله شكر الله، والقناعة والرضا، والمقطع الثاني من سورة الكهف، ودرس البعث والحساب، سأحاول الإجابة عن التساؤلات المطروحة في هذه الوضعية، من خلال إنجازي للمهام المطلوبة مني.

السند 1:

قال تعالى في سورة الكهف:

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٥﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٣٦﴾ لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٩﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤٠﴾ ۞ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٢﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٣﴾﴾

السند 2:

(إن الإيمان بالحياة الآخرة يشعر المسلم بأن الموت إنما هو معبر إليها، فلا يحس في وجدانه العميق بأنه ينتهي بالموت؛ فيعيش الحياة بذوق آخر، ملؤه العمل والأمل في أن تكون أُخْرَاهُ أفضل من دنياه...فَيَا لَبِئْسَ عُمُرٍ يعيشه الإنسان وهو يشعر بأن الموت هو آخر المطاف ! انظر إلى هذه الإشارة الإلهية في وصف نفسية الملاحدة المنكرين **للبعث**، إذ يقتلهم اليأس، ويدمرهم القنوط، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ (سورة الحج، الآية: 29). فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار،...لما يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله ! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيحه له من آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.) (ص**125–126**.كتاب:**جمالية الدين معارج القلب إلى حياة الروح، لفريد الأنصاري رحمه الله، دار السلام.**)

المهام المطلوبة:

1- أحدد القيمة المركزية الواردة في السند 1 التي غابة عن صاحب الجنتين، فعجلت بزوالهما.....**الشكر**.....(ن0.5)

2- أ_ في النص القرآني كلمات مسطر عليها، أبين الحكم التجويدي الوارد فيها:.....**الإظهار**.....(ن0.5)

ب_ استخرجُ من النص القرآني مثالين للقاعدة نفسها:.....**يقبل كل مثال توفرت فيه شروط القاعدة**.....(ن1)

3- اشرحُ الكلمات الملونة في النص القرآني:.....**تبيد=تزول**...../.....**غورا=عميقا**.....(ن1)

4- استخرج من النص القرآني القضية المركزية الواردة فيه:.....**يقبل كل مضمون يعبر عن القضية المركزية للنص القرآني، ويحوم حول: بقاء النعم رهين بشكر الله، وزوالها رهين بجحدها**.....(ن1)

5- املأ الجدول التالي حسب المطلوب: (3ن)

الآية	مضمونها
وَاتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا	(ن1) **أمره عز وجل الرسول عليه السلام بتلاوة القرآن الكريم، وإبلاغه للناس، والإعراض عن أغنياء المشركين، والإقبال على فقرائهم.** **يقبل كل مضمون يتماشى مع هذا المضمون النموذجي**
(ن1) قال تعالى: **﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾**	ذكر الله تعالى حال الأشقياء، وما أعده لهم من عذاب وهوان.
(ن1) قال تعالى: **﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾**	ذكر الله تعالى حال السعداء، وما أعده لهم من حُسن الجزاء والتواب.

6- من خلال الوضعية السياق، هناك مفاهيم مسطر عليها، أقوم بشرحها حسب ما درسته:

_القناعة: **تقبل كل إجابة تتقرب من هذه الإجابة: خلق يبعث على الرضا بما قدر الله من الرزق دون التطلع إلى ما في أيدي الناس** (ن0.5)

_الشكر: **تقبل كل إجابة ودرت فيها إحدى العناصر التالية: شكر الله اي حمده وذكر نعمته.**

ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده: ثناء واعترافا، وعلى قلبه شهودا ومحبة، وعلى جوارحه انقيادا وطاعة. (ن0.5)

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

7- انطلاقا من القولة التالية: " **من قنع ورضي بما قسم الله له لم يتعلق قلبه بما في أيدي الناس**" أشرحُ القولة معتمدا على ما درسته في محور أهمية القناعة والرضا في حياة المسلم(وذلك في حدود ثلاثة أسطر على الأكثر) (ن1.5) **يقبل كل شرح تناولت المقولة بالشرح البسيط، واستحضرت على الأقل عنصرا واحدا من عناصر أهمية القناة والرضا في حياة المسلم**

فوائد وأهمية القناعة والرضا

- تشجع على العمل وتحارب التسول والاتكالية والمحسوبية والزبونية.
- تجعل الفرد محبوبا عند الناس ومعظما فيما بينهم.
- من القيم التي تجنب الفرد الأزمات النفسية التي قد تسبب له الانحرافات الأخلاقية والسلوكية...
- من القيم التي تحقق الأمن والحب والسلام في المجتمع.
- من القيم التي تدل على صلاح العبد وتقواه وتعلق قلبه بالله.

8- أصِلُ بخطٍ بين كل عنصر بما يناسبه، لأميز بين مضار الطمع، ومظاهر القناعة والرضا. (ن3)

مظاهر القناعة والرضا.	يذهب بكرامة المرء ويذله ويزدريه.
	العمل والجد دون اتباع الحيل الفاسدة في تحقيق الغايات.
	ينشر في المجتمع القيم الفاسدة والتصرفات السيئة كالذب والرشوة والظلم...
	الرضا بالله وبتدبيره لك وبشرعه.
مضار الطمع.	يجعل الفرد يسيء الظن بالله وبغيره وبنفسه.
	الصبر على الشدائد والشكر عند قدوم النعم.

9- انطلاقا من السند 2 هناك توجهان مختلفان في الموقف من مسألة البعث والحساب،

أ_ استخرج هذين الموقفين، مع وصف حالتهما النفسية-كل على حدة: **التوجهان هما: نافٍ ومثبت للبعث والحساب،**(ن1)**تقبل أي عبارة مأخوذة من السند 2 تدل على: سعادة المؤمن، حسرة ويأس الملحد الكافر**(ن1)

ب_ استدل بنص شرعي يدل على بطلان الموقف الذي ينفي وجود يوم البعث الحساب: (ن1) قال تعالى في سورة الحج الآية: 6-7 ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ﴾ **أو كل دليل يؤكد قضية البعث والحساب.**

10- قال تعال في سورة القلم، الآية: 35-36﴿ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ۝٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾.

أ_ حدد- من خلال لآية- القيمة الكبرى التي ضمنها الله تعالى للناس أجمعين يوم الحساب:.....**قيمة العدل**...(ن0.5)

ب- استشهد بدليل شرعي يدل على القيمة نفسها: (ن1) قال تعالى في سورة غافر، الآية: 16 ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾.

11- جاء في السند2 (**فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار،...لما يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله ! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيحه له من آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.**)

أ_ انطلاقا من النص؛ استخرج آثار الإيمان والكفران بالبعث والحساب: (ن3)

آثار الإيمان: يملأ حياة المسلم سعة ورحمة/رحابة في النظر في الحياة والكون والمصير.

آثار الكفران: الزلزال النفسي/الشعور بالدمار والخراب في الحياة.